



الجمعة 24 فبراير 2017 10:02 م

#### من روائع ابن قيم الجوزية

“سبحان الله ..  
في النفس :

كِبْرُ إبليس ، وحسدُ قاييل ، وعُتُو عاد ، وطغيانُ ثمود ، وجرأة النمرود ، واستطالة فرعون ، وبغي قارون ، وقحة هامان ، وهوى بلعام ،  
وحيلُ أصحاب السبت ، وتمرد الوليد ، وجهلُ أبي جهل ..

وفيها من أخلاق البهائم :  
حرصُ الغراب ، وشرُّ الكلب ، ورعونة الطاووس ، ودناءة الجُعَل ، وعقوق الضب ، وحقد الجمل ، ووثوب الفهد ، وصولُّ الأسد ، وفسقُ  
الفأرة ، وخبثُ الحية ، وعبثُ القرد ، وجمع النملة ، ومكر الثعلب ، وخفة الفراش ، ونوم الضبع ..

غير أنَّ الرياضة والمجاهدة تُذهب ذلك ؛ لكن من استرسل مع طبعه فهو من هذا الجند، ولا تصلحُ سلعته لعقد ( إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْ  
الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ) ، فما اشترى إلا سلعة هذبا الإيمان ، فخرجت من طبعها إلى بلدٍ سكَانه التائبون العابدون”